

En studie på svensk poesi

دراسة في الشعر السويدي

علي رمضان القطبي

Ali Ramadan

فيثون ميديا للطباعة والنشر

Förlag : Visionmedia

فيكشو/السويد

2011

صدر كتاب: دراسة في الشعر السويدي

ربما يكون هذا الكتاب هو الأول من نوعه في المكتبة العربية حيث يجمع بين القصائد المترجمة باللغة العربية، والنص الأصلي باللغة السويدية. نتحدث عن تأريخ وأصل الأدب والثقافة في السويد، ثم ننتقل في بحث مفصل عن تأريخ الشعر السويدي وأوزانه ومراحل تطوره. ومن خلال أقلام عربية وسويدية قضت معظم سنينها في كتابة الشعر وترجمته.

يشارك في هذا الكتاب أكثر من ثلاثة عشر مترجم ومترجمة وشاعر وشاعرة.

الكتاب هو الرابع لي خلال سنتين وايضا مطبوع في السويد ويحمل أيضاً رقماً رسمياً. يتألف الكتاب من 210 صفحة و30 فصل ويحتوي ترجمة باللغة السويدية على حوالي ثمانين بالمئة من فصوله.

أحد اهداف الكتاب:

ايصال فكرة ان المهاجرين يهتمون أيضاً بالثقافة والادب والشعر في السويد ويحترمون ثقافة هذا البلد.

كان عندي اصرار أن تكون النصوص السويدية موجودة مقابل كل قصيدة مترجمة للعربية، رغم صعوبة دمج لغتين في كتاب واحد، كما ذكر لي الاستاذ مدير دار نشر (فيسيون ميديا). لأن من اهداف الكتاب أن يستفيد الشاعر والقارئ العربي حين يكون قريباً من النص السويدي الموجود مقابل النص المترجم إلى العربي. وهناك مواد كثيرة لا أطيل عليكم.

شكر خاص:

وأشكر بالخصوص الشاعر والمحقق السويدي ماغنوس ويليام أولسون على تفضله باهداء النص الأصلي باللغة السويدية من بحثه المهم حول تأريخ وأصول الشعر السويدي، وأشكر الأدبيين المترجمين الشعارين ابراهيم عبد الملك وجاسم محمد اللذان فاتحا الشاعر .. ماغنوس

ويليام.. ووافق على طلبهما، وارسل لنا نص بحثه باللغة السويدية لأقوم بإضافته النص إلى الكتاب.

نرى كيف يتحدث بعض الشعراء السويديين عن عقيدتهم في الدنيا والحياة الآخرة. مثل كارل ميشيل بيلمان

مقطع من قصيدة (تنويمه مهد لولده كارل)

18 أب/أوغست 1787

((صغيري كارل، نم هنيئاً!

لأن موعد اليقظة سيحين

موعد لترى حياتنا الموحجة

ومذاقها العقيم

الدنيا جزيرة أحزان

كل من يتنفس سيموت

ويعود ليصبح تراباً)).

في يوم ما، كان هناك ينبوع يجري

ماراً بكومة من الشيلم

ثمة صبي صغير يقف،

يتزيّن وينظر في مرآة الموحجة

شاهد صورته جميلة للغاية

في موحجة عالية رعناء صافية

على الفور لم يعد يرى شيئاً

هكذا هي حال حياتها

وهكذا هي السنوات الغابرة

في الشعر السويدي حيث حب الطبيعة والوطن والأشجار والربيع وكل
فصول السنة
مثال:

أغنية الطيور

شعر : كاي بولاك
ترجمة: ميخائيل ممو

((أنا أعلم بأن الطيور تعلم
الذي دائماً تيقنت
الآن اسمع خفقان الأجنحة الصامتة
تحت الشمس في الليل والمطر
أريد أن أحلق
أحلق معها بعيداً
الآن اسمع خفقان الأجنحة الصامتة
تحت الشمس في الليل والمطر
ينبغي أن أفرّ
بعيداً معها من أجل أن أرى))

ساهم المترجم العراقي المندائي ..مثنى حميد مجيد.. مساهمة قيّمة
بعده قصائد، لم ينسى فيها الإشارة الى ديانته المندائية من خلال
الشاعر السويدي الراحل اريك يوهان ستجنيلْيوس 1793-1823.
الذي يقول عنه مثنى : إن إريك يوهان تأثر كثيراً بكتاب (الكنزا ربا)
كما يذكر حميد، وهو الكتاب المقدس لدى الصابئة المندائيين. كما
يقارن مثنى حميد مجيد بين الشابي وكارين بويه والمعري في مداخلة
مختصرة وعابرة لا تخلو من الفائدة.

مقطع من مساهمة مثنى حميد

من قصيدة..كارين بويه والشاعر التونسي :

جلالة السحب - في الحياة ، أو في الموت
ببديع وهج الشمس باسمه محلقة تسير
فلا كدر يغم بل صافي النقاء من الأثير
لقضائها تمضي ، بإزدراء هائل وصموت.

ياليتني بمثل فخارها الملكي قد شرفت
صعدت إلى عوالم ، لا عزم لها يفتر
فخامة الشعر العربي والحكمة الهندية.

مقطع من قصيدة الشاعر العربي التونسي قاسم الشابي:

أما إذا خمدت حياتي وانقضى
عمري وأخرست المنية نائي
فأنا السعيد بأنني متحول
عن عالم الآثام والبغضاء
لأدوب في فجر الحياة السرمدية
وأرتوي من منهل الأضواء

الشعر العربي والهندي والفارسي

ربما لم أرى في الشعر السويدي الفخامة والبلاغة الموجودة في الشعر
العربي، ولم أرى الحكمة الإنسانية في الشعر الهندي، ولم أرى العمق
الفلسفي والروحي العميق الموجود في الشعر الفارسي وربما هذا
بسبب حداثة الشعر السويدي، كما يذكر (ماغنوس ويليام) ولكن للشعر
السويدي إنسانيته وبساطته وطبيعته الوطنية الخاصة، وللشعراء
السويديين نظرة متميزة خاصة إلى مفاهيم الحياة والموت والطبيعة، لا
تخلوا من الحكمة والدقة والجمالية.

جاسم الولايني:

نقرأ عن جاسم الولايني يتحدث عن الشاعرة الشابة (إديت سودرغران)
التي أصابها المرض وهي في سن الصبا حتى ماتت في عنفوان
شبابها. لا ينسى ذكرها في كل حديث عن الشعر السويدي، فيذكر لنا
جاسم الولايني كيف كانت (إديت) وهي مريضة تنتظر الموت وكتبت
قصيدة تصف حال إنسان يستعد للموت بقلب قوي وروح شفافة، لا
يفقدها المرض صبرها ولا روحها الشاعرية حتى يدركها الموت

وهي في الثالثة والثلاثين من العمر.
كتبت في أيامها الأخيرة:

((أشتاق إلى قبوري القديمة،
عظمتي الحزينة تبكيهم بدموع لا يراها أحد
أعيش باقية على بهجة الأيام السالفة
بين غرباء بينون مدنا حديثة
على تلال زرق تعلق بمحاذاة السماء.
أتحدث بهدوء إلى الأشجار الأسيرة
أواسيها أحيانا.
كم من الزمن البطيء تستنزف ضوضاء الأشياء،
والخطوات الصامتة لقدمي القدر الهائلتين
علي أن انتظر الموت الودي
الذي يأتي بالحرية لروحي))

الآن أنقل لكم المقدمة باللغة العربية واللغة السويدية مع فهرست
الكتاب.

المقدمة

من المهم أن يتعرف الإنسان على ثقافة وتاريخ البلد الذي يعيش فيه.
ليس من المنطقي أن يعيش الإنسان بين شعب وهو لا يعلم ما هي
ثقافتهم وعلومهم وطبيعتهم الاجتماعية وأنظمتهم وقوانينهم.
أحد أهم معالم الثقافة الوطنية هو مجال الشعر.
الشعر أحد أهم الوسائل التي تعبر عن حال الشعوب وهمومها وآلامها.
الشاعر لسان حال الإنسان في كل مكان وكل زمان.
وقديما كان الشاعر هو الناطق الرسمي بلسان الأمة.
من خلال الشاعر تدخل إلى أعماق نفوس المجتمع الذي تعيش فيه.
من خلال الشعر تعرف مشاعر الناس.
من خلال الشاعر تتعلم لغة الناس الذين تعيش بينهم.

من خلال بحثي ورسالتني هذه في الشعر السويدي أريد أن أبعث رسالة حول أهمية تعلم الثقافة السويدية وتعلم مفردات اللغة السويدية. نحن نعيش هنا ونريد أن نقترّب من ثقافة وروحية الناس هنا ونعلم بما يشعرون وما ذا يريدون منا. سكننا هذه الأرض الجميلة، ونعيش مع الانسان السويدي بمحبة وسلام وأمان على نفس هذه الأرض الحنون. سندخل إلى الثقافة السويدية من خلال شخصيات تمثل هذه الثقافة الأدبية والشعرية مثل:

توماس ترانسترومر

إديت سودرغران

كارين لينتزر

غابرييل يونسون

كارين بويه

توماس ترانستريمر

أكسل ليفنر

ميخائيل ستونغ

آلان بيترسون

آرون كوبلاند

ماغنوس ويليام اولسون

ماريا ليندبرغ

دان اندرسون

كاي بولاك

كنت اندرسون

اوغست ستريندبيرغ

غوستاف فريدنغ

الكتاب يحتوي على بعض النصوص الشعرية باللغة السويدية مع الترجمة إلى اللغة العربية الأصلية للكتاب كي نحصل على مصداقية أكبر للترجمة، وعسى أن يأتي من بعدنا من يسعى إلى الأفضل، أو ينفعنا بفكرة او ملاحظة ايجابية، ليتطور العمل. وذلك كي يطلع القارئ السويدي والقارئ العربي على حد سواء.

وعلى أمل أن يجد الكتاب من يترجم جميع نصوصه في المستقبل القريب إلى اللغة السويدية.

مواضيع الكتاب

يشتمل الكتاب على بحث مختصر في تاريخ الشعر السويدي، وإشارة إلى أنواع الشعر، ويتحدث الكتاب حول القافية والوزن الشعري في القصيدة السويدية. ويتحدث الكتاب عن سيرة بعض الشعراء والشاعرات من السويد ومن خلالهم ندخل إلى بعض مفردات اللغة الشعرية الخاصة بهذا البلد. ولا يفوتني أن أشكر كل الأدباء والشعراء والمترجمين العرب على ما قدموه من عطاء وعلى تجاوبهم الكريم وما جادوا به من اجابة على تساؤلاتي الخاصة بهذا البحث الموجود بين أيديكم حيث اجابوا بإجابات مفصلة ودقيقة وعلمية. وأشكر كذلك الشعراء والشاعرات الذين نقلت بعض ترجماتهم ولم اتمكن من الاتصال بهم، أو اتصلت بهم ولم يأتي جواب.

المساهمون في إصدار الكتاب

- 1- الشاعر المترجم علي الكيسواني.
- 2- الأستاذ الشاعر جاسم الولائي.
- 3- الشاعر المترجم ابراهيم عبد الملك.
- 4-الأستاذ الشاعر ميخائيل مموم.
- 5-الشاعر المترجم مثنى حميد مجيد.
- 6- الشاعر د.خالد يونس خالد.
- 7-الشاعر علي ناصر كنانة
- 8- الأستاذ المترجم محسن عاصي عواد
- 9- الشاعر الأستاذ حميد كشكولي.
- 10- الأديبة المترجمة راوية مرة.
- 11- الأديبة المترجمة نور التميمي.

- 12-الشاعر المترجم جاسم محمد.
13- المترجم اسد العامري.

المؤلف علي رمضان القطبي.
مالمو/السويد 2011.

En studie på svensk poesi

Boken består av trettio tre separata

Det är tvåhundra tio sidor

.Om nästan sjuttio procent av boken översatt till svenska

Boken talade om en massa svenska poeter, tidigare och nuvarande
Vi ska studera den svenska kulturen via personer som representerar
poesin och skönlitteratur som T.ex

Edith Södergran

Karin Lentz

Gabriel Jönsson

Karin Boye

Tomas Tranströme

Axel Liffner

Micheal Stunge

Allan Pettersson

Aaron Copland

Magnus William Olsson

Maria Lindberg

Av. Dan Andersson

Pollak v. Kay A

August Strindberg

Kent Andersson

Birger Sjöberg

Gustaf Fröding

Boken berättar om historia svenska poesi

Boken berättar om historia Svenska Litteratursällskapet

Boken av vikten av poesi och rim

Boken är skriven på arabiska och svenska för att underlätta för arabiska och svenska läsaren att förstå dikternas innebörd. Med hjälp av många ideella översättare som vill gärna ställa upp och översätta dikterna från svenska till arabiska. Översättarna har sedan tidigare en lång erfarenhet av översättningen och de är också författare och poeter

I denna studie kommer jag att nämna kort biografi om dessa översättare som ett tack med respekt till all hjälp. Syftet med biografien är att läsare och den nästa generationen få en kännedom hur dessa författare och poeter har bidragit till att sprida den svenska och arabiska kulturen.

- 1- poeten och översättare -Ali Alkiswani
- 2- poeten och översättare-Jasim Al walaei
- 3- poeten och översättare-Ibrahim Abdul Malik
- 4- poeten och översättare-Michail Mammo
- 5-poeten och översättare-Muthanna Majid Hameed
- 6-poeten och översättare-Mohammed Jassim
- 7-poeten och översättare-Khalid Younis Khalid
- 8-poeten och översättare-Mohsen Awad Assi
- 9-poeten och översättare -Hamid Kashkoli
- 10-poeten och översättare-Rawya Morra
- 11- poeten och översättare-Noor al-Tamimi
- 12- poeten och översättare-Ali Kenana
- 13-översättare- Asad Al Ameri

Författare Ali Ramazan

Sverige Malmö

2011 January